المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 26-01-2006 العـــدد : 9921
الصفحـات : 4 المسلسل : 17

11 اتفاقية وقعها رجال الأعمال السعوديون والهنود بعد افتتاح معرض المنتجات السعودية

الملك عبد الله يتوقع زيادة الاستثمارات المشتركة وسينغ يركز على قطاع الطاقة

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 26-01-2006 العـــدد : 9921
الصفحـات : 4 المسلسل : 17

نيودلهي - الرياض: «الشرق الأوسط»

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز اهمية اتفاقيتين وقعتا مع الهند، تتعلق الأولى بحماية وتشجيع الاستثمار وتبادله، وتتعلق الثانية بتفادي الازدواجية الضريبية. وأضاف الملك عبد الله قوله «لا شك أنه سيكون للاتفاقيتين أثر إيجابي على زيادة الاستثمارات وتقوية العلاقات الثنائية».

جاء ذلك خلال افتتاح الملك عبد الله معرض المنتجات السعودية في نيودلهي يوم أمس، بتنظيم من هيئة تنمية الصادرات بمجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية في نيودلهي.

وأضاف الملك عبد الله «أتمنى أن يلعب مجلس الأعمال السعودي - الهندي" دورا في تنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين».

ونوه الملك عبد الله بالعلاقات التجارية بين السعودية والهند بقوله «يسعدني أن أنوه بالتطور الكبير في علاقاتنا الاقتصادية والتجارية والتي تجسدت من خلال تبادل الزيارات والتعاون التجاري بينكم وبين رجال الأعمال السعوديين، وإنشاء مجلس رجال الأعمال السعوديين والهنود الحاضر بيننا الآن».

وأضاف الملك عبد الله بقوله «أمل أن يلعب هذا المجلس دورا جيدا مثمرا في تنمية العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين»، مشيرا إلى «أننا نرحب بالأصدقاء من رجال الأعمال الهنود للاستثمار في السعودية ، في مختلف القطاعات والأنشطة الاقتصادية والتجارية ، وخاصة في قطاعات تقنية المعلومات والاتصالات والدواء والتعدين والكهرباء والطاقة والخدمات».

من جانبه قال رئيس وزراء الهند مانموهان سينغ انه يوجد اليوم ما يقارب من 49 مشروعا هنديا وسعوديا مشتركا في الهند وكذلك موافقة الحكومة السعودية على 82 مشروعا هنديا في السعودية، مشيرا إلى أن حجم الاستثمارات المطلوبة في قطاعي الطاقة والاتصالات في بلاده يقدر بأكثر من 100 مليار دولار خلال الخمس سنوات المقبلة.

وأضاف رئيس الوزراء الهندي خلال كلمته أمس، أن الكثير من الشركات الهندية تستثمر في السعودية، خاصة في مجالات النفط والغاز والبتروكيماويات وتقنية المعلومات والاتصالات والعلوم، مؤكدا أن التوقيع على الاتفاقيات يعد خطوة مهمة للأمام في توفير الإطار القانوني لترويج الاستثمار في البلدين وهذا الأمر يوفر ثقة للمجتمع برجال الأعمال وتشجيعهم على المزيد من الاستثمارات.

وأكد مانموهان سنغ أن حضور الملك عبد الله كضيف الشرف الرئيسي في حفل يوم الجمهورية الهندية يعتبر دليلا واضحا على رياح التغيير الجديدة التي تهب على العلاقات السعودية الهندية.

وأوضح أن الهند تعد رابع أكثر شريك تجاري للسعودية، مشيرا إلى أن إجمالي حجم التجارة الثنائية بين البلدين وصل إلى 9 مليارات دولار العام 2004، مؤكدا أن زيارة العاهل السعودي ستعزز من انطلاقة آفاق جديدة وتدعم جودة وكمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

وأشار رئيس الوزراء الهندي إلى انه منذ عام 1990 مر الاقتصاد الهندي بتغيرات كثيرة، وبرنامج تحرير الاقتصاد في الهند انعكس على النمو السريع في البلاد، حيث استطاع اقتصاد بلاده ان يندمج مع الاقتصاد العالمي وأصبح اليوم عاملا مهما لبعضنا البعض في الحوار الاستراتيجي.

وأضاف أن أي علاقات تنمو وتتطور بشكل ثابت لتغطية نطاق واسع من المجالات تشمل الاقتصاد والتجارة والثقافة وغيرها تشارك في مصلحة الاستقرار السياسي والازدهار الاقتصادي في منطقتنا.

وأضاف أن الاقتصاد الهندي يتحرك قدما إلى الأمام، مشيرا إلى أن نسبة النمو على مدى ثلاث سنوات بلغت ما بين 7.0 و 8.5 في المائة، وأكد أن اقتصاد بلاده في حاجة إلى الاستثمارات في عدد من القطاعات وطلب الهند من الاستثمارات الخارجية هو في مجالات خاصة الطاقة والإسكان وغيرها، ودعا رئيس الوزراء الهندي مجتمع الأعمال في السعودية للاستفادة من هذه الفرص المتاحة وتأسيس

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 26-01-2006 العـــدد : 9921
الصفحـات : 4 المسلسل : 17

الملك عبد الله يلقي كلمة في افتتاح معرض المنتجات السعودية في نيودلهي أمس (أ.ف.ب)

مشاريع مشتركة كبيرة.

ورحب بعضوية السعودية في منظمة التجارة العالمية، معربا عن أمله في أن تساهم الخطوة في تعزيز أواصر العلاقات الاقتصادية بين البلدين بهدف دفع التكامل التجاري والاقتصادي.

ودعا عبد الرحمن الراشد رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية، في كلمته خلال حفل أمس، إلى تضافر جهود حكومتي البلدين في دعم توجهات القطاع الخاص لتنمية العلاقات التجارية والاستثمارية، عبر تكثيف اللقاءات والاتصال

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 26-01-2006 العـــدد : 9921
الصفحـات : 4 المسلسل : 17

بين رجال الأعمال، وإقامة المعارض للتعريف بالإمكانات التصديرية لكلا الطرفين.

وشدد على ضرورة إنشاء مكاتب تمثيل تجاري لكلا البلدين تكون مهمتهما العمل على تشجيع التبادل التجاري وطرح الفرص التجارية والاستثمارية المتاحة، بالإضافة إلى تشجيع المشاريع المشتركة وقيام صناعات متكاملة تعتمد بالدرجة الأولى على استخدام مدخلات الإنتاج المتوفرة في البلدين، والاستفادة من المزايا النسبية لتعظيم القيمة الاقتصادية المضافة للموارد الطبيعية.

وأضاف الراشد إلى أن إجمالي صادرات بلاده إلى الهند بلغ 9.8 مليار دولار العام الماضي، 94 في المائة منها تمثل صادرات نفطية، في ظل واردات سعودية من الهند تجاوزت 1.65 مليار دولار العام الماضي، مشيرا إلى أن الاستثمارات السعودية الهندية المشتركة المرخص لها والمقامة في بلاده بلغت 106 مشاريع، بإجمالي رؤوس أموال بلغت 455 مليون دولار.

وأكد الراشد أن اللقاء يعد حلقة جديدة من سلسلة العمل الاقتصادي المشترك بين بلاده والهند، في إطار تعزيز وتفعيل التعاون بين رجال الأعمال السعوديين والهنود، بهدف تنمية العلاقات التجارية والاستثمارية بينهما، مشيرا إلى أن علاقات بلاده مع الهند بدأت تأخذ مسارها الطبيعي في الفترة الأخيرة.

من جانبه قال ساروج بودار رئيس اتحاد الغرف الهندية إن اللقاء يهدف إلى تنمية وتعميق علاقات التعاون التجاري بين بلاده والسعودية، مؤكدا على ضرورة تفعيل دور القطاع الخاص في البلدين في تعميق علاقاتهما التجارية والاستثمارية.

وفي السياق ذاته دعا رئيس الغرف الصناعية بالهند سونيل كانت مونجال إلى بحث الفرص الاستثمارية في المجالات المختلفة بين البلدين، وإيجاد الآليات لتنفيذها وإزاحة كل الحواجز لتحقيق هذه الأهداف.

من جانبه أعلن الدكتور فهد السلطان أمين عام مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية أن رجال الأعمال السعوديين والهنود وقعوا خلال الأيام القليلة الماضية 22 اتفاقية لإقامة مشاريع مشتركة، بهدف إطار اهتمام الحكومتين السعودية والهندية بتعزيز التعاون المشترك في جميع المجالات الاقتصادية والتنموية.

حضر الافتتاح الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين وكبار المسؤولين في الهند ورجال الأعمال في البلدين.

من جانب آخر وقع رجال أعمال سعوديون وهنود أمس 11 اتفاقية اقتصادية، بعد افتتاح خادم الحرمين الشريفين لمعرض المنتجات السعودية. وأكد وزير المالية الدكتور إبراهيم العساف على أن الاتفاقيات التي تم توقيعها أمس بين الوزراء السعوديين ونظرائهم في الهند ستشكل قاعدة مهمة لتطوير التعاون بين البلدين في المستقبل، مشيرا إلى أن زيارة خادم الحرمين الشريفين الحالية للهند سوف تعطي دفعة قوية للتعاون الاقتصادي بين البلدين، موضحا أن آفاق التعاون بين البلدين واسعة جدا وتشتمل على مختلف النشاطات الاقتصادية.

وتشتمل الاتفاقيات على تأسيس الشركة السعودية الهندية للاستثمارات المشتركة تحت مظلة مجلس الغرف السعودية، ومصنع الزامل للحديد، وتأسيس شركة بوشناق بالافا لخدمات المياه، وتوسعة مصنع امبانتيت بالهند، وتطوير تكنولوجيا صناعة التلفزيون السعودي.

بالإضافة إلى توقيع عقد الرعاية الصحية بين مجموعة البترجي وفيكي الهندية، وتوقيع اتفاقية شراكة إستراتيجية بين شركة المملكة للتقسيط السعودية وشركة إتش دي إف سي في مجال التمويل العقاري، واتفاقية وكالة المواد ومعدات النفط والغاز بين شركة الطفرة القابضة وشركة إنتردريل آسيا الهندية المحدودة.

وتشتمل الإتفاقيات أيضا توقيع عقد إنشاء شركة هندسة الطاقة والبترول وإنشاء مستشفى أبلو لمجموعة الحكير وإنشاء بنك استثماري بين مجموعة منار للخدمات المالية وشركة إس بي إي.